

شِعْرُ الرَّحْمَةِ
سَيِّدُ الْأَطْفَالِ (خَطْبَةٌ تَوَجِّهُ إِلَيْهَا الْمُؤْمِنَاتُ)

اللهُمَّ أَنْتَ جُنْدُ الْقَادِيِّ لِنَعْزَلَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقَ
وَلِنَبْرُئَ الْوَفَاءَ وَالْإِخَادَ .. وَلِنَصْرِفَ الْعَذَابَ
وَلَحَاظَنَا الْمُوسَى بِإِيمَانِهِ أَئْسَى تَصْدِيقَتِنَا بِقَادِيَّتِهِ وَلَهُ نَادَ

فِي حَنَانِهِ جِبَارَةً طَيِّبَةً سَرِّاً مَسَّاً مَوْتَنَافِيَّاً نَحْنُ
الْمُتَصَدِّقُونَ بِكَمْ يُبَيِّنُ مُنْتَهِيَّاً سَلَطَةَ الْوَصْنَيَّةِ وَمَعَ انتِهَا الْمُحْلِلُ

الْتَّرْبِيعُ مَزُولٌ عَلَى أَصْدِنْ طَهَّ الْفَرَادِ ..
لَقَدْ سَاقَمُ الْعَدُوِّ لِيَقْتُلَ تَارِيخَ هَذَا الْكَفَّابِ بِعِنْدِهِ

جَهِيرًاً أَكْبَرًاً وَلَهَا هُنْدُ الْمَاصَاتِ مِنَامَ دُولَتَنَا سَوَالِي مَسْتَقْلَةً
فِي ابْدِنَجَارَاتِ الْمَانَعِ لَسْبَعَنَا بِقَنَادِيْسِ الَّتِي فَجَرَتْ بِلَحْوِهِ لِتَارِيخِ

وَهُنْفَةِ فِيهِ قَطْنًا إِنْتَ لَكَ طَبِينَا وَبِنِينَا ..

وَاهْ رَحْرَكَلَ الْمَدَاهَفَةِ وَتَحْرِكَانَلَ الْفَاعِلَةِ تَعْبَرُ عَنْ

سَعْيِكَ الْأَكْبَرِ بِأَنْكُمْ سَائِرُوهُ سَائِرُوهُ فِي الْبَنَادِ الْجَدِيدِ كَثِيرًا

غَرِيدٌ لَتَسْبِيَ الْمَدَورِ وَرَفْعَ الْبَنَورِ خَوْدَهُ لِلْمَدَورِ

لَعْنَدُ وَاجْهَقُمْ فِي مَعرَةِ الْمَاصِيَّهِ لَعْبَانِي فِي زَرَارِ لَعْبَانِي

وَأَزْعَانِي ذِرَارِ أَزْعَانِي فَأَتَسْخِمُ الْعَيْنَاتِ وَرَجَانِزِيَّهُ الْأَزْعَانِ

وَهَاهُوَ الْتَّارِيخُ يَكْرَرُ فِي صَرَّةِ الْمَدَارِ (١-٢)

نَسْيَانٍ وَجَاهِرًا = > وَامْكَالُكُوَّةِ مُهارَفَاتِ زَمَانِهِ
وَالْمُتَوَطِّنَاتِ كَمَا لَمْ يَأْتِ إِلَيْنَا لَا حَسِيبٌ
وَدَسْتَوَطِّنَاتِ وَالْإِيَّاتِ تَرْفُوكَ فَوْهَا قَصْرُ الْفَاعِيَّاتِ
وَإِذَا لَنْتَ تَرْهِبُونَ عَالَمَنَا - بَعْثَابَهَا فَزِيَّاً سَعَيْ
فَلَمْ يَعْلَمْ بَعْدَ الْفَهْرِ الْمُبَارِكِ مَا نَزَّلْنَا لَكُمْ بَعْدِ
لَمْ يَلْفَهْرِ وَلَمْ يَلْفَوزْ - - - تَرْهِبَهَا
صَارَكَهُ خَلَكَ الْبَعِيرَةِ وَصَيَارَهُ سَعَنَا خَمْرَابَيَّاتِ زَادَهُ
وَرَسِيقَ كَلَانَ وَشَخِيجَ بَنَانَهُ وَلَوْهُطِيَّهُ أَرْغَانَهُ
أَسْأَلَهُ لَئِرْفَيلَ أَنْ لَعِيَّلَنَا جَيَّماً هَذَا
الْعِدُّ وَقَدْ نَعَاهَا لَوْلِيَّ وَاسْتَنْهُورَهُ
وَنَبِعَ وَلَبِورَهُ وَلَلَّتْ بِنُورَهُ وَكَنْهَكَمْ شَفَودَهُ
أَسْدَالَهُ زَعْلَكَ وَنَبِعَ أَنْدَالَكَ وَلَفَوْهُجَمْ
وَفَوْهُجَمْ - - -